المكتبة الأزهرية

مخطوطة

ألفية العراقي
(في مصطلح الحديث)

المؤلف

عبدالرحيم بن حسين بن عبدالرحمن (العراقي)

من كلام سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه المفرج بعد الشدة

ايا من اياديه عندي غير واحدة ... ومن مواهبه تنهى على العدد
عافاني في زمان قلت نائبة ... الا وجدت لكفي فيها اخذا بيدي

عارية عند محمد
عبد الرحمن الله محمد
ابن الشيخ علي العجيمي

خلافة ملك المصرة
الله تعالى ابراهيم
الجزاوي

سنة الله التي قد خلت في عباده

٤١٢
٢٢٠٧
٢٢٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة المقتدر عبد الرحيم ابن الحسين العراقي

من بعد حمد الله ذي الآلاء على امتنان جل عن احصاء

ثم صلاة وسلام دائم على نبي الخير ذي البراهين

فهذه المقاصد المهمة توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها بتصرة للمبتدي تذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح جمعه وزدتها علما ترى موضعه

فحيث جا الفعل والضمير لواحد ومن له مستتر

فقال او اطلقت لفظ الشيخ ما اريد الا ابن الصلاح مبهما

وان يكن لاثنين نحو الترما فسلم مع البخاري هما

والله ارجو في اموري كلها معتصما في صعبها وسهلها

اقسام الحديث

واهل هذا الشان قسموا السنن الى ضعيف وصحيح وحسن

فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفواد

عن مثله من غير ما شذوذ وعلة قادحة فتوذي

وبالصحيح والضعيف قصدوا في ظاهر القطع والمعتمد

امساكنا عن حكمنا على سند ... بأنه اصح مطلقا وقد

خاض به قوم فقيل مالك ... عن نافع بما رواه الناسك

مولاه واختر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت وعنه احمد

وجزم ابن حنبل بالزهري ... عن سالم اي عن ابيه البر

وقيل زين العابدين عن ابه ... عن جده وابن شهاب عنه به

او فابن سيرين عن السلماني ... عنه او الاعمش عن ذي الشان

النخعي عن ابن قيس علقمة ... عن ابن مسعود ولم من عممه

اصح كتب الحديث

اول من صنف في الصحيح ... محمد وخص بالترجيح

ومسلم بعد وبعض الغرب مع ... ابي علي فضلوا لو نفع

ولم يعما وكن قل ما ... عند ابن الاخرم منه قد فاتهما

ورد لكن قال يحيى البر ... لم يفت الخمسة الا النزر

وفيه ما فيه لقول الجعفي ... احفظ منه عشرة الف الف

وعله اراد بالتكرار ... لها وموقوف وفي التجار

اربعة الاف والمكرر ... فوق لثلثه الوفا ذكروا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح اذ تنص صحته او من مصنف يخص

بجمعه نحو ابن حبان الزكي وابن خزيمة وكالمستدرك

على تساهل وقال ما انفرد به فذاك حسن ما لم يرد

بعلة والحق ان يحكم بما يليق والبستي يدانيه الحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كابي عوانة ونحوه واجتنب

عزوك الفاظ المتون لهما اذ خالفت لفظا ومعنى ربما

وما بن يد فاحكمن بصحته فوق مع العلة من فاسدته

والاصل يعني البيهقي ومن عزا وليت اذ زاد الحميدي ميزا

مراتب الصحيح

وارفع الصحيح مرويهما ثم البخاري فمسلم فما

شرطهما حوى فشرط الجعفي فمسلم فشرط غير يكفي

وعنده الصحيح ليس يمكن في عصرنا وقال يحيى ممكن

حكم الصحيحين والتعليق

واقطع بصحة لما قد اسندا كذا له وقيل ظنا ولدى

محققيهم تدعزاه النووي وفي الصحيح بعض شيء قد روى

مضعّف وهما بلا سند أشبها إن يجزم فصحّح أو ورد

مرسلا ولكن يشعر بصحّة الأصل له كيذكر

وإن يكن أول الإسناد حذف مع صيغة الجزم فتعليق عرف

ولوالي آخره أما الذي لشيخه عزا بقال فكذي

عنعنة كخبر المعارف لا تضح لابن حزم المخالف

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

وأخذ متن من كتاب لعمل أو احتجاج حيث ساغ قد جعل

عرضا له على أصول يشترط وقال يحيى النووي أصل فقط

قلت ولابن خيرٍ امتناع جزم سوى مرويه إجماع

القسم الثاني الحسن

والحسن المعروف مخرجا وقد اشتهر رجاله بذاك حدّ

حمد وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ مع رواه اتهم

بكذب ولم يكن فردا ورد قلت وقد حسن بعض ما انفرد

وقبل ما ضعف قريب محتمل فيه وما بكلّ ذا حدّ حصل

وقال بان لي بامعان النظر أنّ له قسمين كلّ قد ذكر

فيما وراد كونه ما علّلا ولا بنكر أو شذوذ شملا

والفقهاء كلهم تستعمله والعلماء الجلّ منهم تقبله

وهو باقسام الصحيح ملحق ... حجية وان يكن لا يلحق

فان يقل يحتج بالضعيف ... فقل اذا كان من الموصوف

رواته بسوء حفظ يجبر ... بكونه من غير وجه يذكر

وان يكن لكذب او شذا ... او قوي الضعف فلم يجبر ذا

كذا ترى المرسل حيث اسندا ... او ارسلوا كما يجي اعتضدا

والحسن المشهور بالعدالة ... والصدق راويه اذا اتى له

طرق اخرى نحوها من الطرق ... صححته لكن لولا ان اشق

اذ تابعوا محمد بن عمرو ... عليه فارق الصحيح يجري

قال ومن مظنة الحسن ... جمع ابي داود اي في السنن

فانه قال ذكرت فيه ... ما صح او قارب او يشبهه

وما به وهن شديد قلته ... وحيث لا فصالح خرجته

فما به ولم يصح وسكت ... عليه عنده له الحسن ثبت

وابن رشيد قال وهو متجه ... قد يبلغ الصحة عند مخرجه

وللامام البغوي انتما ... قول ابي داود يحكى مسلما

حيث يقول جملة الصحيح لا ... توجد عند مالك والثبلا

فاحتاج ان ينزل في الاسناد ... الى يزيد بن ابي زياد

ونحوه وان يكن ذو السبق ... قد فاته ادرك باسم الصدق

هكذا قضى على كتاب مسلم بما قضى عليه بالتقدم

والبغوي اذ قسم المصابيحا الى الصحاح والحسان جانحا

أن الحسان ما رووه في السنن رد عليه اذ بها غير الحسن

كان ابو داود وقد قوى ما وجد يرويه والضعيف حيث لا يجد

في الباب غيره فذاك عنده من رأيي أقوى قاله ابن مندة

والنسائي يخرج من لم يجمعوا عليه تركا مذهب متسع

ومن عليها الطلق الصحيحا فقد أتى تساهلا صريحا

ودونها في رتبة ما جعلا على المسانيد فدع عن الجفا

كمسند الطيالسي وأحمدا وعده للدارمي انتقدا

والحكم للاسناد بالصحة أو بالحسن دون الحكم للمتن رأوا

واقبله ان اطلقه من يعتمد ولم يعقبه بضعف ينتقد

واستشكل الحسن مع الصحة في متن فان لفظا يرد فقل ضعف

به الضعيف او يرد ما يخلف سنده فكيف ان فوق وصف

ولابي الفتح في الاقتراح أن انفراد الحسن ذو اصطلاح

وان يكن صح فليس يلتبس كل صحيح حسن لا ينعكس

واورد وا ما صح من افراد حيث اشترطنا عدم الاسناد

القسم الثالث الضعيف

أما الضعيف فهو ما لم يبلغ مرتبة الحسن وان قطّ بغي

فقد شرط قبول قسم واثنين قسم غيره وضموا

سواهما فثالث وهكذا وعد لشرط غير مبدوء فذا

قسم سواها ثم زد غير الذي قدمته ثم على ذا فاحتذي

وعدّه البستي فيما أوعى لتسعة واربعين نوعا

المرفوع

وسم مرفوعا مضافا للنبي واشترط الخطيب رفع الصاحب

ومن يقابله بذي الارسال فقد عنى بذاك ذا الاتصال

المسند

والمسند المرفوع اوما قد وصل لو مع وقف وهو في هذا يقل

والثالث الرفع مع الوصل معا شرط به الحاكم فيه قطعا

المتصل والموصول

وان تصل بسند منقولا فسمه متصلا موصولا

سواء الموقوف والمرفوع ولم يروا ان يدخل المقطوع

الموقوف

وسم بالموقوف ما قصرته ... بصاحب وصلت او قطعته

وبعض اهل الفقه سماه الاثر ... وان تقف بغيره قيد ثبر

المقطوع

وسم بالمقطوع قول التابعي ... وفعله وقد رأى للشافعي

تعبيره به عن المنقطع ... قلت وعكسه اصطلاح البزدوي

فروع

قول الصحابي من السنة او ... نحو امرنا حكمه الرفع ولو

بعد النبي قاله باعصر ... على الصحيح وهو قول الاكثر

وقوله كنا نرى ان كان مع ... عصر النبي من قبيل ما رفع

وقيل لا او كذا لـــه ... والخطيب قلت لا كن جعله

مرفوعا الحاكم والرازي ... ابن الخطيب وهو القوي

لكن حديث كان باب المصطفى ... يقرع بالاظفار مما وقفا

حكما لدى الحاكم والخطيب ... والرفع عند الشيخ ذو تصويب

وعدما فسره الصحابي ... رفعا فمحمول على الاسباب

وقولهم يرفعه ينمي به ... رواية برفع فانتبه

وان يقل عن تابع فمرسل ... قلت من السنة عنه نقلوا

فلا

تصحيح وقفه وذو احتمال نحو امرنا منه للعز آبي

وما اتى عن صاحب بحيث لا يقال رأيا حكمه الرفع على

ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبتا

وما رواه عن ابي هريرة محمد وعنه اهل البصرة

كرر قال بعد فالخطيب روى به الرفع وذا عجيب

المرسل

مرفوع تابع على المشهور مرسل او قيده بالكبير

او سقط راو منه ذو اقوال والاول الاكثر في استعمال

واحتج مالك كذا النعمان وتابعوهما به ودانوا

وردّه جماهير النقاد للجهل بالساقط في الاسناد

وصاحب التمهيد عنهم نقله وسلم صدر الكتاب اصله

لكن اذا صح لنا مخرجه بمسند او مرسل يخرجه

من ليس يروي عن رجال الاول نقبله قلت الشيخ لم يفصل

والشافعي بالكبار قيدا ومن روى عن الثقات ابدا

ومن اذا شارك اهل الحفظ وافقهم الا بنقص لفظ

فان يقل فالمسند المعتمد فقل دليلان به يعتضد

ورسموا منقطعا عن رجل وفي الاصول نعته بالمرسل

اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب

المقطع والمعضل

وسم بالمنقطع الذي سقط قبل الصحابي برواٍ فقط

وقيل ما لم يتصل وقالا بانه الاقرب لا استعمالا

والمعضل الساقط منه اثنان فصاعدا ومنه قسم ثان

حذف النبي والصحابي معا ووقف متنه على من تبعا

العنعنة

وصحوا وصل معنعن سلم من دلسة راويه واللقا علم

وبعضهم حكا بذا اجماعا ومسلم لم يشترط اجتماعا

لكن تعاصرا وقيل يشترط طول صحابة وبعضهم شرط

معرفة الراوي بالاخذ عنه وقيل كل ما اتانا منه

منقطع حتى يبين الوصل وحكم ان حكم عن فالجل

سووا والمقطع في البرد حتى الوصل في التخريج

قال ومثله رأى بن شيبه كذا له ولم يصوب صوبه

قلت الصواب ان من ادركا رواه بالشرط الذي تقدما

يبين م

يحكم له بالوصل كيف ما روى بعال او عن او بان فسوا

وما حكى عن احمد بن حنبل وقول يعقوب على خلاف نزل

وكثر استعمال عن في ذا الزمن اجازة وهو بوصل قمن

تعارض الوصل والارسال او الرفع والوقف

واحكم لوصل ثقة في الاظهر وقيل بل ارساله للاكثر

ونسب الاول للنظار ان صححوه وقضى البخاري

لوصل كالنكاح الا بولي مع كون من ارسله كالجبل

وقيل الاكثر وقيل الاحفظ ثم فما ارسال عدل يحفظ

يقدح في اهلية الوصل او مسنده على الاصح وراوا

ان الاصح الحكم للرفع ولو من واحد في ذا وذا كملكوا

التدليس

تدليس الاسناد كمن يسقط من حدثه وينفي بعن وان

وقال يوهم اتصالا واختلف على اهله فالرد مطلقا ثقف

والاكثرون قبلوا ما صرحا ثقاتهم بوصله وصححا

وفي الصحيح عده كالاعمش وكهشيم بعده وفتش

وذمه شعبة ذو الرسوخ ودونه التدليس للشيوخ

أن يصف الشيخ بما لا يرفع ... وذا بمقصد يختلف

فتره للضعف واستضعفا ... وكالخطيب يوم استكثرا

والشافعي أثبته بمرة ... قلت وشرها اخو السوءة

الشاذ

وذو الشذوذ وهو ما يخالف الثقة ... فيه الملا فالشافعي حققه

والحاكم الخلاف فيه ما اشترط ... وللخليلي مفرد الرواي فقط

ورد ما قالاه بفرد الثقة ... كالنهي عن بيع الولاء والهبة

وقول مسلم روى الزهري ... تسعين فردا كلها قوي

واختار فيما لم يخالف أن من ... يقرب من ضبط ففرده حسن

او بلغ الضبط فصحح أو بعد ... عنه فما شذ فاطرحه ورد

المنكر

والمنكر الفرد كذا البرديجي ... اطلق والصواب في التخريج

اجراء تفصيل لدى الشذوذ ... من فهو بمعناه كذا الشيخ ذكر

نحو كلوا البلح بالتمر الخبر ... ومالك سمى بن عثمان عمر

قلت فاذا بل حديث نزعه ... خالفه عند الخلا ووضعه

الاعتبار والمتابعات والشواهد

٧٢ عتابة تبرك الحديث هل شارك راوٍ غيره فيما حمل

عن شيخه فان يكن شورك من معتبر برفتابع وان

شورك شيخه فوق فكذا وقد يسمى شاهدا ثم اذا

متن بمعناه اتى فالشاهد وما خلا عن كل ذا مفارد

مثاله لو اخذ واياها بها فلفظة الدباغ ما أتى بها

عن عمرو لا ابن عيينة وقد توبع عمرو في الدباغ فاعتمد

ثم وجدنا ايما اهاب فكان فيه شاهد في الباب

زيادات الثقات

واقبل زيادات الثقات منهم ومن سواهم فعلة المعظم

وقيل لا وقيل لا منهم وقد قسمه الشيخ فقال ما انفرد

دون الثقات ثقة خالفهم فيه صريحا فهو مردود عندهم

او لم يخالف فاقبلنه وادعى فيه الخطيب الاتفاق مجمعا

او خالف الاطلاق نحو جعلت تربة الارض فهي فرد نقلت

فالشافعي واحمد احتجا بذا اخذا والوصل والارسال من ذا

لكن في الارسال جرحا فاقتضى تقديمه وردا ان مقتضى

هذا قبول الوصل اذ فيه وفي الجرح علم زائد للمقتضى

الأفراد

الفرد قسمان فرد مطلقا ... وحكمه عند الشذوذ سبقا

والفرد بالنسبة ما قيدته ... لم يروه عن بكر كما وائل

لم يروه ثقة إلا مرة ... لم يرو هذا غير أهل البصرة

فإن يرد واحدا من أهلها ... تجوزا فاجعله من أولها

وليس في أفراده النسبية ... ضعف لها من هذه الحيثية

لكن إذا قيد ذاك بالثقة ... فحكمه يقرب مما أطلقه

بثقة أو بلد ذكرته
أو عن فلان نحو قول القائل ٣

المعلل

وسم ما بعلة مشمول ... معللا ولا تقل معلول

وهي عبارة عن أسباب طوت ... فيها غموض وخفا أثرت

تدرك بالخلاف والتفرد ... مع قرائن تضم تهتدي

حينئذ ها إلى إطلاعه على ... تصويب إرسال لما قد وصلا

أو وقف ما يرفع أو من دخل ... في غيره أو وهم وأهم حصل

ظن فامض أو وقف فأجما ... مع كونه ظاهره أن سلما

وهي تجي غالبا في السند ... تقدح في المتن بقطع مسند

أو وقف مرفوع وقد لا تقدح ... كالبسعان بالخيار صرحوا

يوم يعلى بن عبيد ابدا ... عمرا بعبد الله حين نقلا

وعلة المتن كفقد البسمله ... اذ ظن راو نفيها فنقله

وصح ان انسانا يقول لا ... احفظ شيأ فيه حين سئلا

وكره التعليل بالارسال ... للوصل ان يقو على اتصال

وقد يعلون بكل قدح ... فسق وغفلة ونوع جرح

ومنهم من يطلق اسم العله ... لغير قادح كوصل ثقه

يقول معلول صحيح كالذي ... يقول صح مع شذوذ حتذي

والنسخ سمى الترمذي علة ... فان يرد في عمل فاتضح له

المضطرب

مضطرب الحديث ما قد ورد ... مختلفا من واحد فازيدا

في متن او سند ان تضح ... فيه تساوى الخلف اما ان رجح

بعض الوجوه لم يكن مضطربا ... والحكم للراجح منها وجبا

كالخط للسترة جم الخلف ... والاضطراب موجب للضعف

المدرج

المدرج الملحق آخر الخبر ... من قول راو ما بلا فصل ظهر

نحو اذا قلت التشهد وصل ... كاسبغوا الوضوء ويل للعقب

في م

ذاكر زهير وابن توبان فصل قلت ومنه مدرج قبل قلب م

ومنه جمع ما أتى كل طرف ... منه بإسناد بواحد سلف

كوائل في صفة الصلاة قد ... أدرج ثم جئتهم وما اتحد

ومنه أن يدرج بعض متن ... في غيره مع اختلاف السند

نحو ولا تنافسوا في متن لا ... تباغضوا مدرج قد نقلا

من متن لا تجسسوا أدرجه ... ابن أبي مريم إذ أخرجه

ومنه متن عن جماعة ورد ... وبعضهم خالف بعضا في السند

فيجمع الكل بإسناد ذكر ... كمتن أي الذنب أعظم الخبر

فإن عمرا عنده واصل فقط ... بين شقيق وابن مسعود سقط

وزاد الأعمش كذا منصور ... وعمدة الإدراج لها محظور

الموضوع

شر الضعيف الخبر الموضوع ... الكذب المختلق المصنوع

وكيف كان لم يجيزوا ذكره ... لمن علم ما لم يبين أمره

وأكثر الجامع فيه أدخج ... لمطلق الضعف عنى بالفرخ

والواضعون للحديث أضرب ... اضرهم قوم لزهد نسبوا

قد وضعوها حسبة فقبلت ... منهم ركونا لهم ونقلت

فقيض الله لها نقادها ... فبينوا بنقدهم فسادها

نحو أبي عصمة إذ رأى الورى ... زعما أنا أعن القرآن فاقترى

لهم حديثا في فضائل السور ... عن ابن عباس فبئس ما ابتكر

كذا الحديث عن أبي أعرف ... راويه بالوضع وبئسما اقترف

وكل من أودعه كتابه ... كالواحدي مخطئ صوابه

وجوز الوضع على الترغيب ... قوم بن كرام وفي الترهيب

والواضعون بعضهم قد صنعا ... من عند نفسه وبعض وضعا

كلام بعض الحكما في المسند ... ومنه نوع وضعه لم يقصد

الحديث ٥ نحو حديث ثابت من كرت ... صلاته وهلة سرت

ويعرف الوضع بإقرار وما ... نزل منزلته وربما

يعرف بالتكرار فلت استكملا ... التجي القطع بالوضع على

ما اعترف الواضع إذ قد يكذب ... بلى نرده وعنه نضرب

المقلوب

وقسموا المقلوب قسمين إلى ... ما كان مشهورا براو أبدلا

بواحد نظيره كي يرغبا ... فيه لإغراب إذا ما استغربا

ومنه قلب سند لمتن ... نحو امتحانهم إمام الفن

لمائة لما أتى بغدادا ... فردها وجود الإسنادا

وقلب ما لم يقصد الرواة ... نحو اذا اقيمت الصلاة

حدثنه في مجلس البناني ... حجاج اعني ابن ابي عثمان

فظنه عن ثابت جرير ... بنه حماد الضرير

تنبيهات

وان تجد متنا ضعيف اسند ... فقل ضعيف اي بهذا فقصد

ولا تضعف مطلقا بناء ... على الطريق اذ لعل جاء

بسند محوّد بل يقف ... ذاك على حكم امام يصف

بيان ضعفه فان اطلقه ... فالشيخ فيما بعده حققه

وان

وان ترد ثواه او قبلها ... يشك فيه لا باسناد بما

فات بتمريض كروي واجزم ... بنقل ما صح كقال فاعلم

وسهلوا في غير موضوع رقوا ... من غير تبيين لضعف وراوا

بيانه في الحلم والعقائد ... عن ابن مهدي وغير واحد

معرفة من تقبل روايته ومن ترد

اجمع جمهور ائمة على الاثر ... والفقه في قبول ناقل الخبر

بان يكون ضابطا معتدا ... اي يقظا ولم يكن مغفلا

يحفظ ان حدث حفظا نحوى ... كتابه ان كان منه يروى

عما نقلام

يعلم ما في اللفظ من إحالة ... إن يرو بالمعنى وفي العدالة

بأن يكون مسلما ذا عقل ... قد بلغ الحلم سليم العقل

من فسق أو خرم مروءة ومن ... زكاه عدلان فعدل مؤتمن

وصحح اكتفاء هم بالواحد ... جرحا وبعد بلا خلاف الثاني

وصححوا استغنا ذي الشهرة عن ... تزكية كمالك بنجم السنن

ولابن عبد البر كل من عني ... بحمله العلم ولم يوهن

فإنه عدل بقول المصطفى ... يحمل هذا العلم كن خوالفا

ومن بوافق غالبا ذا الضبط ... فضابط او نادرا فمخطي

وصححوا قبول تعديل بلا ... ذكر لأسباب له أن تنقلا

ولم يروا قبول جرح أبهما ... للخلف في اسبابه وربما

استفسر الجرح فلم يقدح كما ... فسر شعبة بالركض فما

هذا الذي عليه حفاظ الورى ... كشيخي الصحيح مع أهل السنن

فإن يقل فل بيان من جرح ... كذا إذا قالوا المتن لم يصح

وابهموا فالشيخ قد أجابا ... أن يجب الوقف إذا استرابا

حتى يبين نحنه قوله كمن ... كمن أولو الصحيح خرجوا له

ففي البخاري احتجاج عكرمه ... مع ابن مزروق وعبر نجمه

واحتج مسلم بن قد ضعفا ... نحو سويد اذ يخرج ما اكتفى

قلت وقد قال ابو المعالي ... واختاره تلميذه الغزالي

وابن الخطيب الحق ان يحكم بما ... اطلقه العالم باسبابهما

وقدموا الجرح وقيل ان ظهر ... من عدل اكثر فهو المعتبر

وبهم التعديل ليس يكتفي ... به الخطيب والفقيه الصيرفي

وقيل يكفي نحو ان يقالا ... حدثني الثقة بل لو قالا

جميع اشياخي ثقات لو لم ... اسمهم لا يقبل من قد ابهم

وبعض من حقق لم يرده ... من عالم في حق من قلده

ولم يروا فتياه او عمله ... على وفاق المتن تصحيحا له

وليس تعديلا على الصحيح ... رواية العدل على التصريح

واختلفوا هل يقبل المجهول ... وهو على ثلثة اقسام مجهول

مجهول عين من له راو فقط ... ورده الاكثر والقسم الوسط

مجهول حال باطن وظاهر ... وحكم الرد لدى الجماهر

والثالث المجهول للعدالة ... في باطن فقط فقد رأى له

حجية في الحكم بعض من منع ... ما قبله منهم سليم فقطع

به وقال الشيخ ان العملا ... يشبه انه على ذا جعلا

فِي كُتُبٍ مِنَ الْحَدِيثِ اشْتَهَرَتْ ... خُبْرَةُ بَعْضٍ مِنْهَا تَعَذَّرَتْ

فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ وَبَعْضٌ يَشْهَرُ ... ذَا الْقِسْمَ مَسْتُورًا وَفِيهِ نَظَرُ

وَالْخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ مَا كُفِّرَا ... قِيلَ يُرَدُّ مُطْلَقًا وَاسْتُنْكِرَا

وَقِيلَ بَلْ إِذَا اسْتَحَلَّ الْكَذِبَا ... نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ وَنُسِبَا

لِلشَّافِعِي إِذْ يَقُولُ أَقْبَلُ ... مِنْ غَيْرِ خَطَّابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا

وَالْأَكْثَرُونَ وَرَأَوْهُ الْأَعْدَلَا ... رَدُّوا دُعَاتَهُمْ فَقَطْ وَنُقِلَا

فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ اتِّفَاقًا وَرَوَوْا ... عَنْ أَهْلِ بِدْعٍ فِي الصَّحِيحِ عَوْدَ

وَلِلْحُمَيْدِيِّ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَا ... بِأَنَّ مَنْ لِكَذِبٍ تَعَمَّدَا

أي فى الحديث لم نعد نقبله ... وان يتب والصير فى مثله

واطلق الكذب وزاد ان من ... ضعف نقلا لم يقو بعد ان

وليس كالشاهد والسماعي ... ابو المظفر يرى فى الجاني

بكذب فى خبر اسقاط ما ... له من الحديث قد تقدما

ومن روى عن ثقة فكذبه ... فقد تعارضا ولكن كذبه

لا تثبتن بقول شيخه فقد ... كذبه الاخر وارد ما جحد

وان يرده بلا اذكر او ... ما يقتضى نسيانه فقد رأوا

الحكم للذاكر عند المعظم ... وحكي الاسقاط عن بعضهم

كَقِصَّةِ الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ إِذْ ... نَسِيَهُ سُهَيْلُ الَّذِي أَخَذْ

عَنْهُ فَكَانَ بَعْدُ عَنْ رَبِيعَهْ ... عَنْ نَفْسِهِ يَرْوِيهِ لَنْ يُضِيعَهْ

وَالشَّافِعِيُّ نَهَى ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمْ ... يَرْوِي عَنِ الْحَيِّ لِخَوْفِ التُّهَمْ

وَمَنْ رَوَى بِأُجْرَةٍ لَمْ يَقْبَلِ ... إِسْحَقُ وَالرَّازِيُّ وَابْنُ حَنْبَلِ

وَهُوَ شَبِيهُ أُجْرَةِ الْقُرْآنِ ... يُحْرَمُ مِنْ مُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ

لَكِنْ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ أَخَذْ ... وَغَيْرُهُ تَرَخُّصًا فَإِنْ نَبَذْ

شُغْلًا بِهِ الْكَسْبَ أَجَازَ رِفَاقَا ... أَفْتَى بِهِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَقَ

وَرُدَّ ذُو تَسَاهُلٍ فِي الْحَمْلِ ... كَالنَّوْمِ وَالْأَدَا كَلَا مِنْ أَصْلِ

أَوْ قَبِلَ التَّلْقِينَ أَوْ قَدْ وُصِفَا ... بِالْمُنْكَرَاتِ كَثْرَةً أَوْ عُرِفَا

بِكَثْرَةِ السَّهْوِ وَمَا حَدَّثَ مِنْ ... أَصْلٍ صَحِيحٍ فَهُوَ رَدٌّ ثُمَّ إِنْ

يُبَيِّنْ لَهُ غَلَطُهُ فَمَا رَجَعْ ... سَقَطَ عِنْدَهُمْ حَدِيثُهُ جُمِعْ

كَذَا الْخُمَيْدِيُّ مَعَ ابْنِ حَنْبَلِ ... وَابْنُ الْمُبَارَكِ رَأَوْا فِي الْعَمَلِ

قَالَ وَفِيهِ نَظَرٌ نَعَمْ إِذَا ... كَانَ عِنَادًا مِنْهُ مَا يُنْكَرُ ذَا

وَأَعْرَضُوا فِي هَذِهِ الدُّهُورِ ... عَنِ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الْأُمُورِ

لِعُسْرِهَا بَلْ يُكْتَفَى بِالْعَاقِلِ ... الْمُسْلِمِ الْبَالِغِ غَيْرِ الْفَاعِلِ

لِلْفِسْقِ ظَاهِرًا وَفِي الضَّبْطِ بِأَنْ ... يَثْبُتَ مَا رَوَى بِخَطِّ مُؤْتَمَنْ

وَأَنَّهُ يَرْوِي مِنْ أَصْلٍ وَافَقَا ... لِأَصْلِ شَيْخِهِ كَمَا قَدْ سَبَقَا

لِنَحْوِ ذَاكَ الْبَيْهَقِيِّ فَلَقَدْ ... آلَ السَّمَاعُ لِلتَّسَلْسُلِ السَّنَدْ

مراتبُ التعديل

وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ قَدْ هَدَى بِهِ ... ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ إِذْ رَتَّبَهُ

وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا وَرُدْتُ ... مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ

فَارْفَعِ التَّعْدِيلِ مَا كَرَّرْتَهُ ... كَثِقَةٍ ثَبْتٌ وَلَوْ أَعَدْتَهُ

ثُمَّ يَلِيهِ ثِقَةٌ أَوْ ثَبْتٌ أَوْ ... مُتْقِنٌ أَوْ حُجَّةٌ أَوْ إِذَا عَزَوْ

أَحْفَظُ أَوْ ضَبْطًا لِعَدْلٍ يَلِي ... لَيِّنُهُ بَأْسٌ صَدُوقٌ وَصَلِي

بِذَاكَ مَأْمُونًا جَبَارًا وَتَلَا ... مَحَلَّهُ الصِّدْقُ رَوَوْا عَنْهُ إِلَى

الصِّدْقِ مَا هُوَ وَكَذَا شَيْخٌ وَسَطْ ... أَوْ وَسَطٌ فَحَسْبُ أَوْ شَيْخٌ فَقَطْ

وَصَالِحُ الْحَدِيثِ أَوْ مُقَارِبُهْ ... جَيِّدُهُ حَسَنُهُ مُقَارَبُهْ

صُوَيْلِحٌ مَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهْ ... أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهْ

وَابْنُ مَعِينٍ قَالَ مَنْ أَقُولُ لَا ... بَأْسَ بِهِ فَثِقَةٌ وَنُفِّلَا

أَنَّ ابْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلْ ... أَثْقَةٌ كَانَ أَبُو خَلْدَةَ بَلْ

كَانَ مَدُوقًا خَيِّرًا مَأْمُونَا ... أَثْقَةُ النَّوْرِيِّ لَوْ نَعُونَا

وَرُبَّمَا وَصَفَ ذَا الصِّدْقِ وَسَمْ ... ضَعْفًا بِصَالِحِ الْحَدِيثِ إِذْ يَسِمْ

مراتب التجريح

وَاسْوَأُ التَّجْرِيحِ كَذَّابٌ يَضَعْ ... يَكْذِبُ وَضَّاعٌ وَدَجَّالٌ مُنَعْ

وَبَعْدَهَا مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ ... وَسَاقِطٌ وَهَالِكٌ فَاجْتَنِبِ

وَذَاهِبُ مَتْرُوكٌ أَوْ فِيهِ نَظَرْ ... وَسَكَتُوا عَنْهُ بِهِ لَا يُعْتَبَرْ

وَلَيْسَ بِالثِّقَةِ ثُمَّ رُدَّا ... حَدِيثُهُ كَذَا ضَعِيفٌ جِدًّا

وَاهٍ بِمَرَّةٍ وَهُمْ قَدْ طَرَحُوا ... حَدِيثَهُ وَارْمِ بِهِ مُطَّرَحُ

لَيْسَ بِشَيْءٍ لَا يُسَاوِي شَيْئًا ... ثُمَّ ضَعِيفٌ وَكَذَا إِنْ جِيءَ

بِمُنْكَرِ الْحَدِيثِ أَوْ مُضْطَرِبْ ... وَاهٍ وَضَعَّفُوهُ لَا يُحْتَجُّ بِهْ

وَبَعْدَهَا لَيِّنُهُ مَقَالُ ضَعَّفْ ... وَفِيهِ ضُعْفٌ نَكِّرْ وَتَعَرَّفْ

لَيْسَ بِذَاكَ بِالْمَتِينِ بِالْقَوِي ... مُجَّةٌ بُعْدَهُ بِالْمَرْضِي

لِلضَّعْفِ مَا هُوَ فِيهِ خُلْفُ طَعَنُوا ... فِيهِ كَذَا سَيِّئُ حِفْظٍ لَيِّنُ

تَكَلَّمُوا فِيهِ وَكُلُّ مَنْ ذُكِرْ ... مِنْ بَعْدِ شَيْئًا بِحَدِيثِهِ اعْتُبِرْ

متى يصح تحمل الحديث او يستحب

وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحَمُّلَا ... فِي كُفْرِهِ كَذَا صَبِيٌّ حَمَلَا

ثُمَّ رَوَى بَعْدَ الْبُلُوغِ وَمَنَعْ ... قَوْمٌ هُنَا وَرُدَّ كَالسِّبْطَيْنِ مَعْ

إِحْضَارُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلصِّبْيَانِ ثُمَّ ... قَبُولُهُمْ مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الْحُلُمْ

وَطَلَبُ الْحَدِيثِ فِي الْعِشْرِينْ ... عِنْدَ الزُّبَيْرِيِّ أَحَبُّ حِينْ

وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَهْ ... وَالْعَشْرُ فِي الْبَصْرَةِ كَالْمَأْلُوفَهْ

وَفِي الثَّلَاثِينَ لِأَهْلِ الشَّامِ ... وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِالْفَهْمِ

فَكَتْبُهُ بِالضَّبْطِ وَالسَّمَاعُ ... حَيْثُ يَصِحُّ وَبِهِ نِزَاعُ

فَالْخَمْسُ لِلْجَهْوَرِ ثُمَّ الْحُجَّهْ ... قِصَّةُ مَحْمُودٍ وَعَقْلُ الْمَجَّهْ

وَهْوَ ابْنُ خَمْسَةٍ وَقِيلَ أَرْبَعَهْ ... وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ

بَلِ الصَّوَابُ فَهْمُهُ الْخِطَابَا ... مُمَيِّزًا وَرَدَّهُ الْجَوَابَا

وَقِيلَ لِابْنِ حَنْبَلٍ فَرَجُلْ ... قَالَ لِخَمْسَ عَشْرَ وَالتَّحَمُّلْ

يَجُوزُ لَا فِي دُونِهَا فَغَلَّطَهْ ... قَالَ إِذَا عَقَلَهُ وَضَبَطَهْ

وَقِيلَ مَنْ بَنِ الْحِمَارُ وَالْبَقَرْ ... فَرْقَ سَامِعٍ وَمَنْ لَا فَحَضَرْ

قَالَ بِهِ الْحَمَّالُ وَابْنُ الْمُقْرِي ... سَمَّحَ لِابْنِ أَرْبَعٍ ذِي ذُكْرِ

اقسام التحمل واولها سماع لفظ الشيخ

أَعْلَا وُجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْعُظَمِ ... وَهِيَ ثَمَانٍ لَفْظُ شَيْخٍ فَاعْلَمِ

كِتَابًا أَوْ حِفْظًا وَقُلْ حَدَّثَنَا ... سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنَا أَنْبَأَنَا

وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا ... سَمِعْتُ إِذْ لَا يَقْبَلُ التَّأْوِيلَا

وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي ... وَبَعْدَ ذَا أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنِي

وهو كثير وبه استعمله ... وغير واحد لما قد حمله

من لفظ شيخه وبعده تلا ... أنبأنا نبأنا وقله

وقوله قال لنا ونحوها ... كقوله حدثنا لكنها

الغالب استعمالها مذاكره ... ودونها قال بلا محاوره

وهي على السماع إن يدر اللقي ... لا سيما من عرفوه في المضي

أن لا يقول خابرا غير ما سمع ... منه كحجاج ولكن يبتدع

عمومه عند الخطيب وقصره ... ذاكر على الذي بذا الوصف اشتهره

الثاني القراءة على الشيخ

ثم القراءة التي نعتها ... معظمهم عرضا سوى قرأتها

من حفظ أو كتاب أو سمعنا ... والشيخ حافظ لما عرضنا

أولا ولكن أصله يمسكه ... بنفسه أو ثقة ممسكه

قلت كذا إن ثقة ممن سمع ... يحفظه مع استماع فاقتنع

واجمعوا أخذا بها وردوا ... نقل الخلاف وبه ما اعتمدوا

والخلف فيما هل تساوى أو قوة ... أو دونه فنقلا

عن مالك وصحبه ومعظم ... كوفة والحجاز أهل الحرم

مع البخاري هما سيان ... وابن أبي ذئب مع النعمان

قد رجحا العرض وعكسه اصح ... وجل اهل الشرق نحوه جنح

وجوده وافيه قرأت او قرئ ... مع وانا اسمع ثم عبر

بما مضى في اول مقيدا ... قرأه عليه حتى منشدا

انشد ناقرأه عليه لا ... سمعت لكن بعضهم قد خللا

ومطلق التحديث والاخبار ... منعه احمد ذو المقدار

والنسائي والتيمي يحيى ... وابن المبارك الخميس سعيا

وذهب الزهري والقطان ... ومالك وبعده سفيان

ومعظم الكوفة والحجازي ... مع البخاري الى الجواز

وابن جريج وكذا الاوزاعي ... مع ابن وهب والامام الشافعي

ومسلم وجل اهل الشرق ... قد جوزا اخبرنا للفرق

وقد عزاه صاحب الانصاف ... للنسائي من غير ما خلاف

والاكثرين وهو الذي اشتهر ... مصطلحا لاهله اهل الاثر

وبعض من قال بذا اعادا ... قرأه الصحيح حتى عادا

في كل متن قائلا اخبركا ... اذ كان قال او لاحدثكا

قلت وذا رأي الذين اشترطوا ... اعادة الاسناد وهو شطط

تفريعات

واختلفوا إن أمسك الأصل أيضا ... والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا

فبعض نظار الأصول يبطله ... وأكثر المحدثين يقبله

واختاره الشيخ فإن لم يعتمد ... ممسكه فذلك السماع مرد

واختلفوا إن سكت الشيخ ولم ... يقر لفظا فرآه المعظم

وهو الصحيح كافيا وقد منع ... بعض أولي الظاهر منه وقطع

به أبو الفتح سليم الرازي ... ثم أبو إسحق الشيرازي

كذا أبو نصر وقال يعمل ... بر وألفاظ الأداء الأول

والحاكم اختار الذي قد عهدا ... عليه أكثر الشيوخ في الأدا

حدثني في اللفظ حيث أنفرد ... وأجمع ضميره إذا تعدد

والعرض إن تسمع فقل أخبرنا ... أو قارئا أخبرني واستحسنا

ونحوه عن ابن وهب رويا ... وليس بالواجب لكن رضيا

والشك في الأخذ أكان وحده ... أو مع سواه فاعتبار الوحدة

محتمل لكن رأى القطان ... الجمع فيما أوهم الإنسان

في شيخه ما قال والوحدة قد ... اختار في ذا البيهقي وعمد

وقال احمد اتبع لفظا ورد ... للشيخ في أدائه ولا تعد

ومنع الإبدال فيما صنفا ... الشيخ لكن حيث را وعرفا

بأنه سوى ففيه ما جرا ... في النقل بالمعنى ومع دراية

بأن ذا فيما روى ذو الطلب ... باللفظ لا ما وضعوا في الكتب

واختلفوا في صحة السماع ... من ناسخ فقال بالامتناع

لا سفر إني مع الحريبي ... وابن عدي وعن الصبغي

لا تروِ تحديثاً وإخباراً إلى ... حضرت والوازي وهو الخطلي

وابن المبارك كلا هما كتبه ... وجوز الحمال والشيخ ذهب

بأن خيراً منه أن يفصلا ... محيث فهم صح لولا بطلا

كما جرى للدارقطني حيث عد ... إملا أسماعيل عداً وسرد

وذاك يجري في الكلام أو إذا ... هيئم حتى خفي البعض كذا

إن بعد السامع ثم يحتمل ... في الظاهر الكلمتان أو قل

وينبغي للشيخ أن يجيز مع ... وقع إسماعه جبراً لنقص إن

قال ابن عتاب ولا غنى عن ... إجازة مع السماع تقرن

وسئل ابن حنبل إن حرفا ... أدغمه فقال أرجو يعفى

لكن أبو نعيم الفضل منع ... في الحرف يستفهمه فلا يسع

إلا بأن يروي تلك الشاردة ... عن مفهم ونحوه عن زائدة

وخلف ابن سالم قد قال نا ... إذ فاته حدث من حدثنا

مِنْ قولِ سُفيانَ وسفيانُ اكتفى بلفظٍ مُستَمِلٍ عنِ المُملي اقتفى

كذاكَ حمادُ بنُ زيدٍ افتى استفهِمِ الذي يليكَ حتى

رووا عنِ الاعمشِ كنا نقعدُ للنخعي فربما قد يبعدُ

البعضُ لا يسمعُهُ فيسألُ البعضَ عنهُ ثم كلٌّ ينقلُ

وكلُّ ذا اشاهلُ وقولهمْ يكفي من الحديثِ شهقومهمْ

عنوا اذا اولُ شيءٍ سئلا عرفهُ وما عنوا استهلا

وان يحدثْ من وراءِ سترهْ عرفتهُ بصوتٍ او ذي خبرهْ

صحَّ وعن شعبةَ لا ترولنا انَّ بلالاً وحديثُ امنا

ولا يضرُّ سامعاً ان يمنعهْ الشيخُ ان يروي ما قد سمعهْ

كذلكَ التخصيصُ لو رجعتْ ما لم يقلْ اخطأتُ او شككتْ

الثالث الاجازة

ثم الاجازة تلي السماعا ونوعتْ لتسعةٍ انواعا

ارفعها بحيثُ لا مناولهْ تعينهُ المجانَ والمجازَ لهْ

وبعضهم حكى اتفاقهم على جوازِ ذا وذهبَ الباجي الى

نفي الخلافِ مطلقاً وهو غلطْ قال والاختلافُ في العملِ فقطْ

ورده الشيخُ بانَّ للشافعي قولاً بنفيهِ تبعَ تابعي

القاضي م مذهبه الحسين منعا وصاحب الحاوي به قد قطعا

قالا كشعبة ولو جازت إذن لبطلت رحلة طلاب السنن

وعن أبي الشيخ مع الحربي ابطالها كذاك للسجزي

لكن على جوازها استقرا عملهم والاكثرون طرا

قالوا به كذا وجوب العمل بها وقيل كالحكم المرسل

والثان أن يعين المجاز له دون المجاز وهو أيضا قبله

جمهورهم رواية وعملا والخلف اقوى فيه مما قد خلا

والثالث التعميم في المجاز له وقد مال إلى الجواز

مطلقا الخطيب وابن مندة ثم أبو العلا أيضا بعده

وجاز للوجود عند الطبري والشيخ للابطال فاحذره مال م

وما يعم مع وصف حصر كالعلما يومئذ بالثغر

فانه إلى الجواز اقرب قلت عياض قال لست أحسب

في ذا اختلافا بينهم ممن يرى اجازة لكونه منحصرا

والرابع الجهل بمن أجيز له أو ما اجير كاجزت أرفله

بعض سماعاتي كذا ان سمى كتابا أو شخصا وقد تسمح

به سواه ثم لما يتضح مراده من ذاك فهو لا يصح

أَمَّا الْمَسْمُوعُ مَعَ الْبَيَانِ ... فَلَا يَضُرُّ الْجَهْلُ بِالْأَعْيَانِ

وَيَنْبَغِي الصِّحَّةُ إِنْ جَمَلَهُمْ ... مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ

وَالْخَامِسُ التَّعْلِيقُ فِي الْإِجَازَهْ ... بِمَنْ يَشَاؤُهَا الَّذِي أَجَازَهْ

أَوْ غَيْرِهِ مُعَيَّنًا وَالْأُولَى ... أَكْثَرُ جَهْلًا وَأَجَازَ الْكُلَّا

مَعًا أَبُو يَعْلَى الْإِمَامُ الْحَنْبَلِي ... مَعَ ابْنِ عَمْرُوسٍ وَقَلَّا يَخْلُو

لِجَهْلِ إِذْ يَشَاؤُهَا وَالظَّاهِرْ ... بُطْلَانُهَا بِذَاكَ أَفْتَى ظَاهِرْ

قُلْتُ وَجَدْتُ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَهْ ... أَجَازَ كَالثَّانِيَةِ الْبَهِيمَهْ

وَإِنْ يَقُلْ مَنْ شَاءَ رَوِّي وَنَبَا ... وَنَحْوُهُ الْأَزْدِيُّ مُجِيزًا كَتَبَا

أَمَّا إِذَا جَرَّتْ لِفُلَانٍ إِنْ يَرِدْ ... فَالظَّاهِرُ الْأَقْوَى الْجَوَازُ وَاعْتَمِدْ

وَالسَّادِسُ الْإِذْنُ لِمَعْدُومٍ تَبَعْ ... كَقَوْلِهِ أَجَزْتُ لِفُلَانٍ مَعْ

أَوْلَادِهِ وَنَسْلِهِ وَعَقِبِهْ ... حَيْثُ أَتَوْا أَوْ خُصَّ لِلْمَعْدُومِ بِهْ

وَهُوَ أَوْهَى وَأَجَازَ الْأَوَّلَا ... ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ مُثِّلَا

بِالْوَقْفِ لَكِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ رَدّْ ... كِلَيْهِمَا وَهُوَ الصَّحِيحُ الْمُعْتَمَدْ

كَذَا أَبُو نَصْرٍ وَجَازَ مُطْلَقَا ... عِنْدَ الْخَطِيبِ وَبِهِ قَدْ سُبِقَا

مِنَ ابْنِ عَمْرُوسٍ مَعَ الْفَرَّاءِ ... وَقَدْ رَأَى الْحُكْمَ عَلَى اسْتِوَاءِ

فِي الْوَقْفِ فِي صِحَّتِهِ مَنْ تَبِعَا ... أَبَا حَنِيفَةَ وَمَالِكًا مَعَا

والسابع الاذن لغير اهل ... للاخذ عنه كافر او طفل

غير مميز وذا الاخير ... راى ابو الطيب والجمهور

ولم اجد في كافر نقلا بلى ... بحضرة المزي ستر افضلا

ولم اجد في الحمل ايضا نقلا ... وهو من المعدوم اولى فعلا

وللخطيب لم اجد من فعله ... قلت رايت بعضهم قد سئله

مع ابويه فاجاز ولعل ... ما اصح الامرين فيها افعل

وينبغي البنا على ما ذكروا ... هل يعلم الحمل وهذا الظهر

والثامن الاذن بما يحمله ... الشيخ والصحيح انا نبطله

وبعض عصري عياض بذله ... وابن معين لم يجب من سأله

وان يقل اجزته ما صح له ... او سيصح فصحيح عمله

الدار قطني وسواه اوحذف ... يصح جاز الكل حيث ما عرف

والتاسع الاذن بما اجيزا ... لشيخه فقيل لن يجوزا

ورد والصحيح الاعتماد ... عليه قد جوزه النقاد

ابو نعيم وكذا ابن عقده ... والدارقطني ونصر بعده

والى ثلثا باجازة وقد ... رايت من والى بخمس يعتمد

وينبغي تامل الاجازه ... فحيث شيخ شيخه لاجازه

بلفظ ما صح لديه لم يخط ما صح عند شيخه منه فقط

لفظ الاجازة وشرطها

أجزته ابن فارس قد نقله وإنما المعروف قد أجيز له

وإنما تستحسن الإجازة من عالم بر ومن أجازه

طالب علم والوليد زاد عن مالك شرطا وعن أبي عمره

أن الصحيح أنها لا تقبل إلا لماهر ومالا يشكل

واللفظ إن تجز بكتب أحسن أو دون لفظ فانو وهو أدون

الرابع المناوله

ثم المناولات إما تقترن بالإذن أولا فالتي فيها أذن

أعلا الإجازات وأعلاها إذا أعطاه ملكا فإعارة كذا

أن يحضر الطالب بالكتاب له عرضا وهذا العرض للمناوله

والشيخ ذو معرفة فيتظره ثم يناول الكتاب محضره

يقول هذا من حديثي فاروه وقد خلوا عن مالك ونحوه

بأنها تعادل السماعا وقد أبى المفتون ذا المنا عا

اسحق والثوري مع النعمان والشافعي واحمد السنبا ني

وابن المبارك وغيرهم رأوا بأنها انقص قد حكوا

قلت ه

إجماعهم بأنها صحيحة ... معتمدا وإن تكن مرجوحة

أما إذا ناول واسترد ... في الوقت صح والمجاز أدى

من نسخة قد وافقت مزية ... وهذه ليست لها مزية

على الذي عين في الإجازة ... عند المحققين لكن مازه

أما إذا ما الشيخ لم ينظر ما ... أهل الحديث أخرا وقدما

أحضره الطالب لكن أعتمد ... من أحضر الكتاب وهو معتمد

صح وإلا بطل استيقانا ... وإن يقل أجزت إن كانا

ذا من حديثي فهو فعل حسن ... يفيد حيث وقع التبين

وإن خلت من إذن المناولة ... قيل تصح والأصح باطله

كيف يقول من روى بالمناولة والإجازة

نووي

واختلفوا فيمن روى ما ... فمالك وابن شهاب جعلا

إطلاقة حدثنا وأخبرا ... يسوغ وهو لا تؤمن يرى

العرض كالسماع بل إجازة ... بعضهم مفى مطلق الإجازة

والمزني بأبي وأبو نعيم ... أخبر والصحيح عند القوم

تقييده بما يبين الواقعا ... إجازة تناولا هما معا

أذن لي اطلق لي أجاز لي ... سوغ لي أباح لي ناولني

وإن اباح الشيخ للمجاز اطلاقه لم يكف في الجواز

وبعضهم اتى بلفظ موهم شافهني كتب لي فماسلم

وقد اتى بجبر الاوزاعي فيها ولم يخل من النزاع

ولفظ ان اختاره الخطابي وهو مع الاسناد ذو اتقن ابه

وبعضهم يختار في الاجازه انبأنا كصاحب الوجازه

واختاره الحاكم فيما شاهده بالاذن بعد عرضه مشافهه

واستحسنوا البيهقي مطلقا انبأنا اجازة فصرحا

وبعض من تاخر استعمل عن اجازة وهي قريبة لمن

سماعه من شيخه فيه يشك وحذف عن بينهما فمشترك

وفي البخاري قال لي فجعله حيرهم للعرض والمناوله

الخامس المكاتبه

ثم الكتابة بخط الشيخ او باذنه عنه لغائب ولو

لحاضر فان اجاز معها اشبه ما ناول او جردها

صح على الصحيح والمشهور قال به ايوب مع منصور

والليث والسمعاني قد اجازه وعده اقوى من الاجازه

وبعضهم صححه ذاكرا منعا وصاحب الحاوي قد قطعا

ويكتفى أن يعرف المكتوب له ... خط الذي كاتبه وأبطله

قوم للاشتباه لكن ردا ... لندرة اللبس وحيثما أدا

فالليث مع منصور استجازا ... اخبرنا حدثنا جوازا

وصحوا التقييد بالكتابة ... وهو الذي يليق بالنزاهة

السادس اعلام الشيخ

وهل لمن اعلمه الشيخ بما ... يرويه أن يرويه فحرما

بمنعه الطوسي وذا المختار ... وعدة كابن جريج صاروا

الى الجواز وابن بكر نصره ... وصاحب الشامل جزما ذكره

بل زاد بعضهم بان لو منعه ... لم يمتنع كما اذا قد سمعه

ورد كاستر عا من يحمل ... لكن اذا صح عليه العمل

السابع الوصيه بالكتاب

وبعضهم اجاز للموصى له ... بالجزء من راو وقضى اجله

يرويه أو لسفر اراده ... ورد ما لم يرد الوجاده

الثامن الوجاده

ثم الوجادة وتلك مصدره ... وجدت مولدا اليظهره

تغاير المعنى وذاك ان تجد ... بخط من عاصرت او قبل عهد

بل

مَالَمْ يُحَدِّثْكَ بِرٍ وَلَمْ يُجِنْ فَقُلْ بِخَطِّهِ وَجَدْتُ وَاحْتَرِزْ

إِنْ لَمْ تُثِقْ بِالْخَطِّ قُلْ وَجَدْتُ عَنْهُ أَوِ ذُكِرَ قِيلَ أَوْ ظَنَنْتُ

وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ وَالْأَوَّلُ قَدْ شِيبَ وَصْلًا مَا وَقَدْ تَسَهَّلُوا

فِيهِ بِعَنْ قَالَ وَهَذَا دَلَّسَهْ يَقْبُحُ إِنْ أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهْ

حَدَّثَ بِرٍ وَبَعْضُ أَدَّى حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا وَرُدَّا

وَقِيلَ فِي الْعَمَلِ إِنَّ الْمُعْظَمَا لَمْ يَرَهُ وَبِالْوُجُوبِ جَزَمَا

بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ الْأَصْوَبُ وَبِابْنِ إِدْرِيسَ الْجَوَازُ نُسِبُوا

وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِ خَطِّهِ فَقَلْ قَالَ وَنَحْوُهَا وَإِنْ لَمْ يَحْصُلِ

بِالنُّسْخَةِ الْوُثُوقُ قُلْ بَلَغَنِي وَالْجَزْمُ يُرْجَى حِلُّهُ لِلْفَطِنِ

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

وَاخْتُلِفَ الصَّحَابُ وَالْأَتْبَاعُ فِي كِتْبَةِ الْحَدِيثِ وَالْإِجْمَاعُ

عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ لِقَوْلِ اكْتُبُوا وَكُتْبِ السَّهْمِي

وَيَنْبَغِي إِعْجَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ

وَقِيلَ كُلُّهُ لِذِي ابْتِدَاءِ وَاكْدُدْ وَالْتَبِسَ الْأَسْمَاءِ

وَلْيَكُ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ مَعْ تَقْطِيعِهِ الْحُرُوفَ فَهْوَ أَنْفَعْ

وَيُكْرَهُ الْخَطُّ الدَّقِيقُ إِلَّا لِضِيقِ رَقٍّ أَوْ لِرَحَالٍ فَلَا

وشرة التعليق والمشكولا ... شرة القرآة إذ اما هذرما

وينقط المهمل لا الحا اسفلا ... او كتب ذاك الحرف تحت مثلا

او فوق قلامة اقوال ... والبعض نقط السين صفا قالوا

وبعضهم يخط فوق المهمل ... وبعضهم كالهمز تحت يجعل

وان اتى برمز راو ميزا ... مراده واخير الا برمزا

وتنبغي الدارة فصلا وارتضى ... اعفاها الخطيب حتى يرضا

وكرهوا فصل مضاف اسم الله ... منه بسطر ان ينف ما تلاه

واكتب ثنا الله والتسليما ... مع الصلاة للنبي تعظيما

وان يكن اسقط في الاصل وقد ... خولف في سقط الصلاة احمد

وعلة قيد بالرواية ... مع نطقه كما رووا حكايه

والعنبري وابن المديني ... لها بإعجال وعاد اعوضا

واجتنب الرمز لها والحذفا ... منها صلاة او سلاما تكفى

المقابله

ثم عليه العرض بالاصل ولو ... اجازة او اصل اصل الشيخ او

فرع مقابل وخير العرض مع ... استاذه بنفسه اذ يسمع

وقيل بل مع نفسه واشترطا ... بعضهم هذا وفيه غلطا

وَلْيَنْظُرِ السَّامِعُ حِينَ يَطْلُبُ ... فِي نُسْخَةٍ وَقَالَ يَحْيَى يَجِبُ

وَجَوَّزَ الْأُسْتَاذُ أَنْ يَرْوِيَ مِنْ ... غَيْرِ مُقَابَلٍ وَلِلْخَطِيبِ إِنْ

بَيَّنَ وَالنَّسْخُ مِنْ أَصْلٍ وَلَيْ ... صِحَّةَ نَقْلٍ نَاسِخٍ فَالشَّيْخُ قَدْ

شَرَطَهُ ثُمَّ أَغْيَرُ مَا ذُكِرَا ... فِي أَصْلِ الْأَصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّرَا

تخريج الساقط

وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ وَهُوَ اللَّحَقُ ... حَاشِيَةً إِلَى الْيَمِينِ يُلْحَقُ

مَا لَمْ يَكُنْ لِآخِرِ سَطْرٍ وَلْيَكُنْ ... لِفَوْقُ وَالسُّطُورُ أَعْلَى أَحْسَنْ

وَخَرِّجَنْ لِلسَّقْطِ مِنْ حَيْثُ سَقَطْ ... مُنْعَطِفًا لَهُ وَقِيلَ صِلْ بِخَطْ

وَبَعْدَهُ اكْتُبْ صَحَّ أَوْ زِدْ رَجِّعَا ... أَوْ كَرِّرِ الْكَلِمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا

وَفِيهِ بَيِّضْ وَلِغَيْرِ الْأَصْلِ ... خَرِّجْ بِوَسْطِ كَلِمَةِ الْمَحَلِّ

وَلِعِيَاضٍ لَا تُخَرِّجْ ضَبَّبَ ... أَوْ صَحِّحَنْ لِخَوْفِ لَبْسٍ وَأْبَى

التصحيح والتمريض وهو التضبيب

وَكَتَبُوا صَحَّ عَلَى الْمُعَرَّضِ ... لِلشَّكِّ إِنْ نَقْلًا وَمَعْنًى اقْتَضَى

وَمَرَّضُوا فَضَبَّبُوا صَادًا تُدَهْ ... فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وَرُدَّ وَادَّهُ

وَضَبَّبُوا فِي الْقَطْعِ وَالْإِرْسَالِ ... وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَعْصُرِ الْخَوَالِي

يَكْتُبُ صَادًا عِنْدَ عَطْفِ الْأَسْمَا ... تَوَهُّمَ تَضْبِيبًا كَذَاكَ إِنَّمَا

يختصر المصحح بعض يوهم وانما يميز من يفهم

الكشط والمحو والضرب

وما يزيد في الكتاب يبعد كشطا ومحوا وبضرب أجود

وصله بالحروف خطا أو لا مع عطفه او كتبا ثم إلى

او نصف دارة وإلا صفرا في كل جانب وعلم سطرا

سطرا إذا ما كثرت سطوره أو لا وإن حرف أتى تكريره

فابق ما أول سطر ثم ما آخر سطر ثم ما تقدما

او استجد قولا إن ما لم يضف او يوصف او نحوهما فألف

العمل في اختلاف الروايات

ولين أو لا على رواية كتابه ويحسن العناية

بغيرها بكتب راو سميا او رمزا او يكتبها معتنيا

بحمرة وحيث زاد الاصل حوقه بحمرة ويجعلوا

الاشارة بالرمز

واختصروا في كتبهم حدثنا على ثنا او نا وقل دثنا

واختصروا اخبرنا على انا او أرنا والبيهقي أبنا

قلت ورمز قال إسنادا يرد قافا وقال الشيخ حذفها عهد

حظًّا ولا بدَّ من النُّطق كذا ... قيل له وينبغي النُّطق بذا

وكتبوا عند انتقال من سند ... لغيره وانطق بها وقد

رأى الرَّهاوي بأن لا تنقلا ... وأنها من حائل وقد رأى

بعض أولي الغرب بأن يقولا ... مكانها الحديث قط وقيلا

بل حاء تحويل وقال قد كتبْ ... مكانها صح فخامنها انتخبْ

كتابة التسميع

ويكتب اسم الشيخ بعد البسملهْ ... والسامعين قبلها مكملهْ

مؤرخًا أو وجنها بالطرَّهْ ... أو آخر الجزء ولا ظهرهْ

بخط موثوق بخط عرفا ... ولو بخطه لنفسه كفى

إن حضر الكل وإلا استملى ... من ثقة صحح شيخ أمكا

وليعر المسمى بر إن يستعر ... وإن يكن بخط مالك سطر

فقد رأى خفص وإسماعيل ... كذا الزبيري فرضها إذ سئلوا

إذ خطه على الرضى يدل ... كما على الشاهد ما تحملْ

وليحذر المعار تطويلا وأن ... يثبت قبل عرضه ما لم يبن

صفة رواية الحديث وآدابه

وليروِ من كتابه وإن عرى ... من حفظه فجائز للأكثر

وعن أبي حنيفة المنع كذا ... عن مالك والصيد لا في وإذا

رأى سماعه ولم يذكر فعن ... نعمان المنع وقال ابن الحسن

مع أبي يوسف ثم الشافعي ... والأكثرين بالجواز الواسع

وإن يعب وغلبت سلامته ... جازت لدى جمهورهم روايته

كذاك الضرير والأمي ... لا يحفظان يضبط المروي

ما سمعا والخلف في الضرير ... أقوى وأولى منه في البصير

الرواية من الأصل

ولير من أصل أو المقابل ... به وقد يجوز بالتساهل

مما بإسم شيخه أو أخذا ... عنه لدى الجمهور وأجازا

أيوب والبرساني قد أجازه ... ورخص الشيخ مع الإجازه

وإن يخالف حفظه كتابه ... وليس منه فرأوا صوابه

الحفظ مع تيقن والأمين ... الجمع كالخلاف ممن يتقن

الرواية بالمعنى

وليرو بالألفاظ من لا يعلم ... مدلولها وغيره فالمعظم

أجاز بالمعنى وقيل لا الخبر ... والشيخ في التصنيف قد حظره قطعا

وليقل الراوي بمعنى أو كما ... قال ونحوه كشك أبهما

الاقتصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن فامنع وأجز ... أو ان أتم أو لعالم ومن

ذا بالصحيح ان يكن ما اختصره ... منفصلا عن الذي قد ذكره

وما الذي تهمة أن يفعله ... فان أبى فجاز أن لا يكمله

أما إذا قطع في الابواب ... فهو الى الجواز ذو اقتراب

التسمح بقراءة اللحان والمصحف

ويجمد اللحان والمصحفا ... على حديثه بان يحرفا

فيدخلا في قول من كذبا ... فحق النحو على من طلبا

والاخذ من افواههم الكتب ... ادفع للتصحيف فاسمع وادر

اصلاح اللحن والخطا

وان اتى في الاصل لحن او خطا ... فقيل يروي كيف جاء غلطا

ومذهب المحصلين يصلح ... ويقرأ الصواب وهو الاحج

في اللحن لا يختلف المعنى به ... وصوبوا الابقاء مع تضييعه

ويذكر الصواب جانبا كذا ... عن اكثر الشيوخ نقلا اخذا

والبدء بالصواب اولى واسد ... واضح الاصلاح من متن ورد

وليأت في الاصل بما لا يكثر ... كابن وحرف حيث لا يغير

والسقط يدرى أن من فوق أتى ... يريد ادبعد يعني مثبتا

وصححوا استدراك ما درس في ... كتابه من غيره إن يعرف

صحته من بعض متن أو سند ... كما اذا ثبته من يعتمد

وحسنوا البيان كالمستشكل ... كلمة في اصله فليسأل

اختلاف الفاظ الشيوخ

وحيث من اكثر من شيخ سمع ... متنا بمعنى لا بلفظ فقنع

بلفظ واحد وسمى الكل صح ... عند مجيزي النقل معنى ونجح

بما مع قال او مع قالا ... وما بعض ذا وذا وقالا

اقرأ بالفظ او لم يقل ... صح لهم والكتب ان تقابل

باصل شيخ من شيوخه فهل ... يسمى الجميع مع بيانه احتمل

الزيادة في نسب الشيخ

والشيخ ان يأت بعض نسب ... من فوقه فلا ترد واجتنب

ألا بفصل نحوهو او يعني ... اوجي بان وانسبن المعني

اما اذا الشيخ اتم النسبا ... في اول الجزء فقط فذهبا

اكثرون لجواز ان يتم ... ما بعده والفصل اولى وأتم

الرواية من الشيخ التي اسنادها واحد

والنسخ التي باسناد قط تجديده في كل متن أحوط

والاغلب البدء به ويذكر ما بعده معه وبه والاكثر

جوّز ان يفرد بعضا بالسند لآخذ كذا ولا فصاح اسده

ومن يعيد سند الكتاب مع آخره احتاط وخلفا مارفع

تقديم المتن على السند

وسبق متن لو ببعض سند لا يمنع الوصل وان يبتدي

راو كذا بسند فمنتجه وقال خلف النقل معنى تجه

في ذا كبعض المتن قدمت على بعض ففيه نا الخلاف نقلا

اذا قال الشيخ مثله او نحوه

وقوله مع حذف متن مثله او نحوه يريد متنا قبله

فالظاهر المنع من ان يكمله بسند الثاني وقيل بل له

ان عرف الراوي بالتحفظ والضبط والتمييز للملفظ

والمنع في نحو فقط قد حكيا وذا على النقل بمعنى بنيا

واختير ان يقول مثل متن قبل ومتنه كذا او بيني

وقوله اذ بعض متن لم يسق وذكر الحديث فالمنع احق

وقيل ان يعرف كلاهما الخبر يرجى الجواز والبيان المعتبر

وقال إن يجز فبالإجازة ... لما طوى واغتفروا إفراده

ابدال الرسول بالنبي وعكسه

وإن رسولا بنبي أبدلا ... فالظاهر المنع كعكس فعلا

وقد رجا جوازه ابن حنبل ... والنووي صوبه وهو جلي

السماع على نوع من الوهن او عن رجلين

ثم على السامع بالمذاكره ... بيانه كنوع وهن حاضره

والمتن عن شخصين وحد جرح ... لا يحسن الحذف له لكن يصح

ومسلم عنه كنا فلم يوف ... والحذف حيث وثقا هو أخف

وإن يكن عن كل راو قطعه ... أجز بلا ميز بخلط جمعه

مع البيان كحديث الإفك ... وجرح بعض مقتض للترك

وحذف واحد من الإسناد ... في الصورتين امنع للإزدياد

آداب المحدث

وصحح النية في التحديث ... واحرص على نشر لك الحديث

ثم توضأ واغتسل واستعمل ... طيبا وتسريحا وزين المغتلي

صوتا على الحديث واجلس يأدب ... وهيبة بصدر مجلس وهب

لم يخلص النية طالب فعم ... ولا تحدث عجلا أو ان تعم

لكن
او في الطريق ثم حيث اختيج ... في شيخ او روه وابن خلاد سلك

بانه يحسن للخمسينا ... عاما ولا بأس لاربعينا

ورد والشيخ بغير البارع ... خصص لا كمالك والشافعي

وينبغي لامساك اذ يخشى الهرم ... وبالثمانين ابن خلاد جزم

فان يكن ثابت عقل لم يبل ... كانس ومالك ومن فعل

والبغوي والمجيني وفه ... كالطبري حدث توا بعد اتبه

وينبغي امساك لاعمى ان يخف ... وان من يسيل بحر قد عرف

ورحمان راو فيه دل فهو حق ... وترك تحديث بحضرة الا حق

وبعضهم كره الاخذ عنه ... ببلد وفيه اولى منه

ولا تقم لاحد واقبل ... عليهم وللحديث رتل

واحمد وصل مع سلام ودعا ... في بدا مجلس وختم معا

واعقد للاملا مجلسا فذاك من ... ارفع الاسماع والا فتم ان

تكن جموع فاتخذ مستملي ... محصلا ذا يقظة مستوي

يعال او فقاتما يتبع ما ... يسمعه مبلغا او مفهما

واستحسنوا البدا بقاري تلا ... وبعده استنصت ثم بسملا

فالحمد والصلوة ثم اقبل ... بقول من او ما ذكرت وانهل

بعضهم

لَهُ وصَلَّى وترضَّى رَافِعًا ... والشيخ ترجم الشيوخ دعا

وذكر معروف بشيء من لقب ... كعُنْدُر او وصف نقص او نسب

لائقه فجائز ما لم يكن ... يكرهه كابن عُلَيَّة فمن

وارو في الإملاء عن شيوخ قدم ... اوْلاهم واتقه وافهم

ما فيه من فائدة ولا ترد ... عن كل شيخ فوق متن وانعمد

عالي اسناد قصير متن ... واجتنب المشكل خوف الفتن

واستحسن الانشاد في الأول والآخر ... بعد الحكايات مع النوادر

وان يخرج للرواة متقن ... مجالس الإملاء فهو حسن

وليس بالإملاء حين يكمل ... غنى عن العرض لزيغ يحصل

اداب طالب الحديث

واخلص النية في طلبكا ... وجِدَّ وابذل أبعد الى مضركا

وما يهمك شد الرحلا ... لغيره ولا تساهل حملا

واعمل بما سمع في القضا كل ... والشيخ بجله ولا تثاقل

عليه تطويلا بحيث يضجر ... ولا تكن يمنعك التكبر

او الحيا عن طلب واجتنب ... كم السماع فهو لؤم فاكتسب

ما تستفيد عاليا ونازلا ... كاكثرة الشيوخ صيتا عاطلا

ومن يقل اذا كتبت فتش ثم اذا رويته فقتش

فليس من ذا والكتاب تمم سماعه لا تنخبنه تندم

وان يضق حال عن استيعابه لعارف اجاد في انتخابه

او قصر استعان ذا حفظ فقد كان من الحفاظ من له يعد

وعلموا في الاصل اما خطا او همز بين او بصاد او طا

ولا تكن مقتصرا ان تسمعا وكتبه من دون فهم نفعا

وافز كتابا في علوم الاثر كابن الصلاح او كنز المختصر

وبالصحيحين ابدأ ثم السنن والبيهقي ضبطا وفهما ثم ثن

بما اقتضته حاجة من مسند احمد والموطأ المسهد

وعلل وخيرها الاحمدا والدارقطني والتواريخ غدا

من خيرها الكبير للجعفي والجرح والتعديل للرازي

وكتب المؤتلف المشهور والاكمل الاكمال للأمير

واحفظه بالتدريج ثم ذا كرر به والاتقان اصحبن وبا دد

اذا أهلت الى التأليف التصنيف تمهر وتذكر وهو في

طريقتان جمعه ابوابا او مسندا انفرده صحابا

وجمعه معللا كما فعل يعقوب اعلا رتبة وما كمل

وجمعوا إن آبا أو شيوخا ... تراجما أو طرقا وقد رأوا

كراهة الجمع الذي يقصر ... كذاك الإخراج بلا تحرير

العالي والنازل

طلب العلو سنة وقد ... فضل بعض النزول وهو ردّ

وقسموه خمسة فالأول ... قرب من الرسول وهو الأفضل

إن صح الإسناد وقسم القرب ... الى إمام وعلو نسبي

بنسبة للكتب الستة إذ ... ينزل متن من طريقها أخذ

فإن يكن في شيخه قد وفقه ... مع علو فهو الموافقه

أو شيخ شيخه كذاك فالبدل ... وإن يكن ساواه عدّا قد حصل

فهو المساواة وحيث راحه ... الأصل بالواحد فالمصافحه

ثم علو قدم الوفاة ... أما العلو لا مع الصفات

لآخر فقيل للخمسينا ... أو الثلاثين مضت سنينا

ثم علو قدم السماع ... وضده النزول كالإنواع

وحيث ذم فهو ما لم يجبر ... والصحة العلو عند النظر

الغريب والعزيز والمشهور

وما به مطلقا الراوي انفرد ... فهو الغريب وابن منده أخذ

بالانفراد عن امام يجمع حديثه فان عليه يتبع

او
من واحد فاثنين فالعزيز فوق فمشهور وكل قد رأوه

ثم قد
منه الصحيح والضعيف يغرب مطلقا او اسنادا فقد

كذلك المشهور ايضا قسموا لشهرة مطلقة كالمسلسل

من سلم الحديث والمقصود على الحدثين من مشهود

فوته بعد الركوع شهرا ومنه ذو تواتر مستقرا

في طبقاته كمتن من كذب نقوق ستين رووه فالمجيب

بان من رواته للعشرة وخص بالامرين فيما اذكره

التنبيه

اشتبه

غريب الفاظ الحديث

والنضر او معمر خلف او لك نقلوا من صنف الغريب فيما

ثم تلى ابو عبيد وقفى القتبي ثم حمد صنفا

فاعن به ولا تخض بالظن ولا تقلد غير اهل الفن

وخير ما فسرته بالوارد كالدخ بالدخان لابن صايد

كذاك عند الترمذي والحاكم فسره الجماع وهو واهم

اشتبه عن بعضهم قلت بلى منح الخفاف وابن مندة

عشرتهم رفع اليدين نسبا وتيقوا عن مائة من كذبا

المسلسل

مُسَلْسَلُ الحديثِ ما تَوَا ... رَدَا فيهِ الرُّوَاةُ واحِدًا فواحِدَا

حالًا لهم أو وَصْفًا أو وَصْفَ سَنَدْ ... كقولِ كُلِّهِم سَمِعْتُ فاتَّحَدْ

وقَسْمُهُ الى ثَمانٍ مُثِّلُ ... وقَلَّ ما يَسْلَمُ ضَعْفًا يَحْصُلُ

ومِنْهُ ذُو نَقْصٍ بِقَطْعِ السِّلْسِلَهْ ... كالوَلِيَّةِ وبَعْضُ وَصْلَهْ

الناسخ والمنسوخ

والنَّسْخُ رَفْعُ الشَّارِعِ الشَّا ... رِعِ مِنْ أحكامِهِ بِلاحِقِ

أنْ يُعْتَنَى بِهِ وكانَ الشَّا ... رِعُ قد صَحَّ ذا عِلْمِهِ ثُمَّ يَنْصَرِ السَّارِعِ

او صاحِبٍ او عُرِفَ التاريخُ أو ... أجمعَ تركًا بانَ نَسْخٌ وَرَوَا

دَلالَةُ الإجماعِ لا التَّسْخِ بِهِ ... كالقتلِ في رابعةٍ بِسُرْبِهِ

التصحيف

والعسكريُّ والدارَقُطْنِي صَنَّفَا ... فيما لَهُ بَعْضُ الرُّواةِ صَحَّفَا

في المَتْنِ كالصُّوَيْقِ تِسْعًا غَيَّرَ ... شَيْئًا أو الإسنادِ كابنِ النَّدَرَ

صَحَّفَ فيهِ الطَّبَرِيُّ فالَّا ... بُدَّ رِبالْبَا وَنَقْطٍ دالَّا

وأطلقوا التَّصْحِيفَ فيما ظَهَرَا ... كقولِهِ احْتَجَّ مَكانَ احْتَجَرَا

وواصِلٌ لِعاصِمٍ والأحْدَبُ ... بأحْوَلٍ تَصْحِيفَ سَبْعٍ لَقَّبُوا

وَصَحَّفَ المَعْنَى إِمَامٌ عَنَزَهْ ... ظَنَّ القَبِيلَ بِحَدِيثِ العَنَزَهْ

وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سُكُونَ نُونِهْ ... فَقَالَ شَاةٌ خَابَ فِي ظُنُونِهْ

مُخْتَلَفُ الحَدِيثِ

وَالمَتْنُ إِنْ نَافَاهُ مَتْنٌ آخَرُ ... وَأَمْكَنَ الجَمْعُ فَلَا تَنَافُرُ

كَمَنْ لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحّ ... فَالنَّفْيُ لِلطَّبْعِ وَفِرَّ عَدْوَى

أَوْ لَا فَإِنْ نَسْخٌ بَدَا فَاعْمَلْ بِهِ ... أَوْ لَا فَرَجِّحْ وَاعْمَلَنْ كَالأَشْبَهِ

خَفِيُّ الإِرْسَالِ وَالمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيدِ

وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللِّقَاءِ ... يُبْدِي وَبِهِ الإِرْسَالُ ذُو الخَفَاءِ

كَذَا زِيَادَةُ اسْمِ رَاوٍ فِي السَّنَدْ ... وَرَدْ إِنْ كَانَ حَذْفُهُ بِطَعْنٍ فِيهِ

وَإِنْ بِحَدِيثٍ أَتَى فَالحُكْمُ لَهْ ... مَعَ احْتِمَالِ كَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهْ

وَقَعْ عَنْ كُلٍّ إِلَّا حَيْثُ مَا زِيدَ ... جَمْعٌ وَهُمَا وَفِي ذَيْنِ الخَطِيبُ قَدْ

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

رَأَى النَّبِيَّ مُسْلِمًا ذُو صُحْبَةِ ... وَقِيلَ إِنْ طَالَتْ وَلَمْ يُثَبَّتِ

وَقِيلَ مَنْ أَقَامَ عَامًا وَغَزَى ... مَعَهُ وَذَا لِابْنِ المُسَيَّبِ عَزَا

وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِاسْتِهَارِ أَوْ ... تَوَاتُرٍ أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ وَلَوْ

قَدِ ادَّعَاهَا وَهْوَ عَدْلٌ قُبِلَا ... وَهُمْ عُدُولٌ قِيلَ لَا مَنْ دَخَلَا

في فتة والمكثرون ستة ... انس ابن عمر الصديقة

البحر جابر ابو هريرة ... اكثرهم والبحر في الحقيقة

اكثر فتوى وهو وابن ... وابن الزبير وابن عمرو قد حمر

عليهم بالشهرة العبادله ... لبيس ابن مسعود وكلا من شاكله

وهو وزيد وابن عباس لهم ... في الفقه اتباع يرون قولهم

وقال مسروق انتهى العلم الى ... ستة كبار اصحاب نبلا

زيد ابي الدرداء مع ابي ... عمر عبد الله مع علي

ثم انتهى لذين والبعض جعل ... الاشعري عن ابي الدرداء بدل

والعدا يحصرهم فقد ظهر ... سبعون الفا بتبوك وحضر

الحج اربعون الفا وبض ... تنض عن ذين مع اربع الاف

وهم طباق ان يرد تعديد ... قيل اثنتا عشرة او يزيد

والافضل الصديق ثم عمر ... وبعده عثمان وهو الاكثر

او فعلي قبله خلف حكي ... عن مالك قلت وقول الوقف جا

فالستة الباقون فالبدرية ... فاحد فالبيعة المرضية

قال وفضل السابقين قد ورد ... فقيل هم وقيل بدري وقد

قيل بل اهل القبلتين وا ... خلف ايهم اسلم قبل من سلف

والوء

قيل ابو بكر وقيل بل علي ... ومدعي اجماعه لم يقبل

وقيل زيد وادعى وفاقا ... بعض على خديجة اتفاقا

ومات آخرا بغير مزية ... ابو الطفيل مات عام مائة

وقبله السائب بالمدينة ... او سهل او جابر او بمكة

وقيل الآخر بها ابن عمرا ... الى ابو الطفيل فيها قررا

وانس بن مالك بالبصرة ... وابن ابي اوفا قضى بالكوفة

والشام فابن بسر او ذو باهلة ... خلف وقيل بدمشق واثلة

وان في حمص ابن بسر وقضا ... وان بالجزيرة العرس قضا

وبفلسطين ابو امية ... ومصر فابن الحارث بن جزء

وقبض الهرماس باليمامة ... وقبله رويفع برقة

وقيل افريقية وسلمه ... بادیا او بطيبة المكرمه

معرفة التابعين

والتابع اللابي لمن قد صحبا ... وللخطيب حده ان يصحبا

وهم طباق قيل خمس عشره ... او لهم رواة كل العشره

وفيس الفرد بهذا الوصف ... وقيل لم يسمع من ابن عوف

وقول من عد سعيدا فقط ... بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط

وقيل بطن

لكنه الأفضل عند أحمدا ... وعنه قيس وسواه وردا

وفضل الحسن أهل البصرة ... والقرني أويسا أهل الكوفة

وفي نساء التابعين الابدا ... حفصة مع عمرة أم الدردا

وفي الكبار الفقها السبعة ... خارجة القسم ثم عروة

ثم سليمان عبيد الله ... سعيد والسابع ذو اشتباه

إما أبو سلمة أو سالم ... أو فأبو بكر خلاف قائم

والمدركون جاهلية قسم ... مخضرمين كسويد في أمم

وقد يعد في الطباق التابع ... في تابعيهم إذ يكون السابع

تكر

لحمل عنهم كأبي الزناد ... والعكس جا وهو ذو فساد

وقد يعد تابعيا صاحب ... كابني مقرن ومن يقارب

الأكابر عن الأصاغر

وقد روى الكبير عن ذي الصغر ... طبقة وسنا أو في القدر

أو فيهما ومنه أخذ الصحب ... عن تابع كعدة عن كعب

رواية الأقران

والقرنا من استووا في السند ... وليس غالبا وقيس بعد

مدبجا وهو إذا كل أخذ ... عن آخر وغيره انفراد

الاخوة والاخوات

وافْرُدُوا الْإِخْوَةَ بِالتَّصْنِيفِ ... فَذُو ثَلَاثَةٍ بَنُو حُنَيْفِ

أَرْبَعَةٍ أَبُوهُمُ السَّمَّانُ ... وَخَمْسَةٍ أَجَلُّهُمْ سُفْيَانُ

وَسِتَّةٍ نَحْوُ بَنِي سِيرِينَا ... وَاجْتَمَعُوا ثَلَاثَةً يَرْوُونَا

وَسَبْعَةٍ بَنُو مُقَرِّنٍ وَهُمْ ... مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدَمُ

وَالْإِخْوَانِ جُمْلَةً كَعُتْبَةَ ... أَخِي ابْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةِ

رواية الآباء عن الأبناء وعكسه

وَصَنَّفُوا إِيمَا عَنِ ابْنٍ أَخَذَا ... أَبُ كَعَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ كَذَا

وَأَيِّلَ عَنْ بَكْرٍ ابْنِهِ وَالتَّيْمِي ... عَنِ ابْنِهِ مُعْتَمِرٍ فِي قَوْمِ

أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ ... عَائِشَةٍ فِي الْحِبَّةِ السَّوْدَاءِ

فَإِنَّهُ لِابْنِ أَبِي عَتِيقِ ... وَغَلِطَ الْوَاصِفُ بِالصِّدِّيقِ

وَعَكْسُهُ صَنَّفَ فِيهِ الْوَائِلِي ... وَهُوَ مَعَالٍ لِلْمُحَفِّدِ النَّاقِلِ

وَمِنْ أَهَمِّهِ إِذَا مَا ابْهِمَا ... الْأَبُ أَوْ جَدٌّ وَذَاكَ قُسِّمَا

قِسْمَيْنِ عَنْ أَبٍ فَقَطْ نَحْوُ أَبِي ... الْعُشَرَا عَنْ أَبِرَ عَنِ النَّبِي

وَاسْمُهُمَا عَلَى الشَّهِيرِ فَاعْلَمَا ... أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَهْطَمِ

وَالثَّانِ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ بَعْدَهُ ... كَبِيرٌ أَوْ عَمْرٌو أَبَا أَوْ جَدَّهُ

وَالْمَكِّيُّ احْتَجُّوا بِعِرْقٍ وَحَمَلَا ... لَهُ عَلَى الْجَدِّ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى

وَسَلْسَلَ الْآبَا التَّمِيمِيُّ فَعَدَّ ... عَنْ تِسْعَةٍ مَلَكْتُ وَفَوْقُ وَرَدْ

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

وَصَنَّفُوا فِي سَابِقٍ وَلَاحِقِ ... وَهُوَ اشْتِرَاكُ رَاوِيَيْنِ سَابِقِ

مَوْتًا كَزُهْرِيٍّ وَذِي تَدَارُكِ ... كَابْنِ دُوَيْدٍ رَوَيَا عَنْ مَالِكِ

سَبْعُ ثَلَاثُونَ وَقَرْنٌ وَافَى ... آخِرُهَا كَالْجُعْفِيِّ وَالْحَفَّافِ

مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدٌ

وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي الْوُحْدَانِ ... مَنْ عَنْهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا ثَانِي

كَعَاصِمِ ابْنِ ضَمْرَةٍ أَوْ كَوَهْبِ ... هُوَ ابْنُ خَلْبَسٍ وَعَنْهُ الشَّعْبِي

وَغَلَّطَ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا ... بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا

فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا الْمُسَيَّبَا ... وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ لِابْنِ تَغْلِبَا

مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

وَاعْنَ بِأَنْ تَعْرِفَ مَا يَلْتَبِسُ ... مِنْ خِلَّةٍ يَعْنِي بِهَا الْمُدَلِّسُ

مِنْ نَعْتِ رَاوٍ بِنُعُوتٍ نَحْوُمَا ... فُعِلَ بِالْكَلْبِيِّ حَتَّى أَنْهُمَا

مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْعَلَّامَهْ ... سَمَّاهُ حَمَّادًا أَبُو أُسَامَهْ

وَبِأَبِي النَّضْرِ ابْنِ إِسْحَقَ ذَكَرْ ... وَبِأَبِي سَعِيدٍ الْعَوْفِيِّ شَهَرْ

أفراد العلم

واعْنَ بالأفرادِ سَمًا ولَقَبَا ... أو كُنْيَةً نحوُ بُنَيِّ ابنِ لُبَا

أو مُنْدَلٍ عَمْرٌو وكَسْرًا نَصُّوا ... في المِيمِ أو أبي مُعَيْدٍ حَفْصُ

الأسماء والكنى

واعْنَ بالأسماءِ والكُنَى وقَدْ ... قَسَّمَ الشَّيْخُ ذا التِّسْعَ أو عَشْرْ

مَنْ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ انْفِرَادَا ... نحوُ أبي بلالٍ أو قد زَادَا

نحوُ أبي بكرِ بنِ خَزْمٍ قد كَنَى ... أبا مُحَمَّدٍ بخَلْفٍ فاظْعَنِ

والثَّانِ مَنْ يُكْنَى ولا أسْمَا ... نحوُ أبي شُبَيْنَةَ وهو الخُنْثَرِي

ثم كُنَى الألقابِ والتَّعَدُّدِ ... نحوُ أبي الشَّيْخِ أبي مُحَمَّدِ

وابنِ جَرِيجٍ بأبي الوليدِ ... وخالدٍ كُنِّيَ للتَّعَدُّدِ

ثم ذوو الخُلْفِ كُنِّيَ وعُلِمَا ... أسماؤُهم وعَكْسُهُ وفيهما

وعَكْسُهُ وذو اشْتِهارٍ بِسْمِ ... وعَكْسُهُ أبو الضُّحَى لِمُسْلِمِ

الألقاب

واعْنَ بالألقابِ فرْعًا جُعِلْ ... أو الواحدَ اثْنَيْنِ الذي عَطَلْ

ومِنْ نحوُ الضَّعيفِ أي بجِسْمِهِ ... ولَقَبٍ ضَلَّ الطَّريقَ باسْمِ فاعِلِ

نحوُ هما يَكْرَهُهُ المُلَقَّبُ ... وربَّما كانَ لِبَعْضٍ سَبَبُ

كعندر محمد بن جعفر وصالح جزرة المشتهر

المؤتلف والمختلف

واعن بما صورته مؤتلف خطًّا ولكن لفظه مختلف

نحو سلام كله فثقل لا ابن سلام الجمحي والمعتزلي

أبا علي فهو خف الجد وهو الأصح في أبي البيكندي

وابن أبي الحقيق وابن مشكم والأشهر التشديد فيه فاعلم

وابن محمد بن ناهض فخف أوردته ها فكذا ما اختلف فيه

قلت ولمجبر ابن أخت خفف كذاك جد السيد البطليوسي

عمرا أبي ابن عمارة اكسر وفي خزاعة كزير كبر

وفي قريش ابدا احرام وافتح في الأنصار براحرا م

في الشام عنسي بنون وبيا في كوفة والشين والياء غليا

في بصرة وما لهم من اكتنى اباعبيدة بفتح والكنى

في السفر بالفتح وما لهم عسل الا ابن ذكوان وعسل فجمل

والعامري بن علي عثام وعيره فالنون والاعجام

قلت ابن عام صحابي وله في الذكر ثلثة واعجم اوله

وزوج مزروق وقير صغروا سواه ضما ولهم مسور

ابن يزيد وابن عبد الملك وما سوى ذين فسور حكي

والغين ه ووصفوا الخمال في الرواة هرون بحيم يأتي

ووصفوا خاطا خاطا اوخبا عيسى ومسلما كذا اخيا

انح ه والسلمي في الانصار ومن يكسره كاصله لحن

ومن هنا لملك ولهما بشار افرداب بنارها

ولهما سيار اي ابو الحكم وابن سلامة وباليا قل جم

وابن سعيد بشر مثل الماز وابن عبيد الله لابن محزن

وفيه خلف وبشير اعجم في ابن يسار وابن كعب وضم

يسير بن عمرو او اسير والنون في ابي قطن تشير

جد علي بن هاشم بريد وابن حفيد الاشعري بن يزيد

نسمة ولهما محمد بن عمرة ابن البريد فالامير كسره

ابن قدامة كذاك والد يزيد قلت وكذاك الاسود

ابن العلا وابن ابي سفيان عمرو وفجد داود اسيان

محمد بن خازم لا تهمل والدر بعجز حرش اهمل

كذا حرير الرحبي وكنيه قد علقت وابن حصين عزة

حصين اعمه ابو ساسانا وافتح اباحصين اي عثمانا

ذو كنيه بمعشر والعالية

برا اشدد وبجيم جارية ه

كذاك حبّان بن منقذ ومن ... ولده وابن هلال وكثر

ابن عطيّة مع ابن موسى ... ومن رمى سعدا فقال بوا

خبيبا الأعجم في ابن عبد الرّ ... حمن وابن عدي وهو كنية كان

لابن الزّبير ورياح اكسريا ... أبا زياد بخلاف حكيا

واضمم حكيما في ابن عبد الله ... قد كذا زريق بن حكيم وانفرد

زيد بن الصّلت واضمم واكسر ... وفي ابن حيّان سليم كبّر

وابن أبي سريح احمد أيسا ... بوكد النّعمان وابن يونسا

عمرو مع القبيلة ابن سلمه ... واختر بعبد الخالق بن سلمه

والد عامر كذا السّلماني ... وابن حميد وولد سفيان

كلهم عبيدة مكبّر ... لكن عبيد عندهم مصغّر

وافتح عبادة أبا محمّد ... واضمم أبا قيس عبادا افرد

وعامر بحالة بن عبده ... كلّ وبعض بالسّكون قيّده

عقيل القبيل وابن خالد ... كذا أبو يحيى وقاف واقد

لهم كذا الأيلي كالأبلي ... قال سوى شيبان والمرّا فاجعل

بزّار أنسب ابن صبّاح حسن ... وابن هشام خلفا م انسبن

بالنّون سالما وعبدالواحد ... ومالك ابن الحوس نصرا يرد

والتوزي محمد بن الصلت ... وفي الجريري ضم جيم يأتي

في اثنين عباس سعيد وبحا ... يحيى بن بشر الجريري فحا

وانسب جزاميا سوى من أبهما ... فاختلفوا والحاربي ثلهما

وسعد الجاري فقط وفي التست ... همدان وهو مطلقا قد ما غلب

المتفق والمفترق

ولهم المتفق المفترق ... ما لفظه وخطه متفق

لكن مسمياته لعدة ... نحو ابن أحمد الخليل ستة

واحمد بن جعفر وجده ... حمدان هم أربعة تعده

ولهم الجوني أبو عمرانا ... إثنان والآخر من بغدانا

كذا محمد بن عبد الله ... هما من الأنصار ذو انتباه

ثم أبو بكر بن عياش لهم ... ثلاثة قد بينوا محلهم

وصالح الأربعة كلهم ... ابن أبي صالح أتباعهم

ومنه ما في اسم فقط ويشكل ... كنحو حماد إذا ما يهمل

فإن يك ابن حرب أو عارم قد ... أطلقه فهو ابن زيد أو ورد

عن التيوذكي أو عفان ... أو ابن منهال فذاك الثاني

ومنه ما في نسب كالحنفي ... قيلا أو مذهبا أو بانيا صيغ

تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين مركب متفق اللفظين

في الاسم لكن اباه اختلفا او عكسه او نحوه وصفا

فيه الخطيب نحو موسى بن علي وابن علي وخان المهدي

المشتبه المقلوب

ولهم المشتبه المقلوب صنف فيه الحافظ الخطيب

كابن يزيد الاسود الربا ني وكابن الاسود يزيد اشا ن

من نسب الى غير ابيه

ونسبوا

ونسبوا الى سوى الآباء امام كبني عفرآء وقد

وجدة نحو ابن منية وجد كابن جريج وجماعات

ينسب كالمقداد بالتبني فليس للاسود اصلا بابن

المنسوبون الى خلاف الظاهر

ونسبوا لعارض كالبدري نزل بدرا عقبة بن عمرو

كذلك التيمي سليمان نزل تيما وخالد بحدا أجعل

بلوسه ومقسم لما لزم مجلس عبد الله مولاه وسم

البهمات

ومنهم الرواة ما لم يسمى كامرأة في الحيض وهي اسما

ومن رقى سيد ذاك الخير راق أبو سعيد الخدري

ومنه نحو ابن فلان عمه عمته زوجته ابن أمه

تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كثرا ذوو حجى بان لما حسبا

فاستكمل النبي والصديق كذا علي وكذا الفاروق

ثلثة من عام والستينا وفي ربيع قد قضى يقينا

سنة احدى عشرة وقيضا عام ثلاث عشرة الليالي الرضا

بشر

ولثلاث بعد عشرين عمر وخمسة بعد ثلاثين غدر

عاد بعثمان كذاك بعلي في الاربعين ذو السعادة الولي

وطلحة مع الزبير جمعا سنة ست وثلاثين معا

وعام خمسة وخمسين قضى سعد وقبله سعيد فمضى

سنة احدى بعد خمسين وفي عام اثنتين وثلاثين تفي

قضى ابن عوف وهو من سبقه عام ثمانين عشرة محققه

وعاش حسان كذا الحكيم عشرين بعد مائة تقوم

ستون في الاسلام ثم خضرت سنة اربع وخمسين خلت

وفوق حسان ثلثة كذا ... عاشوا وما لغيرهم يعرف ذا

قلت حويطب بن عبد العزى ... مع ابن يربوع سعيد يعزى

هذا ان مع حمنن وابن ... نوفل كل الى وصف حكيم فاجمل

وفي الصحاب ستة قد عمروا ... كذاك في المعمرين ذكروا

وقبض الزهري عام احدى ... من بعد ستين وقرن عدا

وبعده في تسع تلى سبعينا ... وفاة مالك وفي الخمسينا

وما ابو حنيفة قضى ... والشافعي بعد قرنين مضى

لاربع ثم قضى مأمونا ... احمد في احدى واربعينا

ثم البخاري ليلة الفطر لدى ... ست وخمسين بخرتنك ردى

ومسلم سنة احدى في رجب ... من بعد قرنين وستين ذهب

ثم خمس بعد سبعين ابو ... داود ثم الترمذي يعقب

سنة تسع بعدها وده ... رابع قرن لثلث رفسا

ثم لخمس وثمانين بقي ... الدارقطني ثمت الحاكم في

خامس قرن عام خمسة فتى ... وبعده بادبع عبد الغني

ففي الثلاثين ابو نعيم ... ولثمان بيهقي القوم

من بعد خمسين وبعد خمسة ... خطيبهم والنمري في سنة

معرفة الثقات والضعفاء

واعن بعلم الجرح والتعديل ... فانه المرقاة للتفضيل

بين الصحيح والسقيم واحذره ... من غرض فالجرح اي خطر

ومع ذا فالنصح حق ولقد ... احسن يحيى في جوابه وسئل

لئلا أذ

لئلا يكونوا خصما أبي احب ... من كون خصمي المصطفى اذ

ورب تارد كلام الجارح ... كالنسائي في احمد بن صالح

يجرح

فربما كان لجرح مخرج ... غطى عليه السخط حين

معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من اخير اختلط ... فما روى فيه او ابهم سقط

نحو عطاء وهو ابن السائب ... وكالجريري سعيد وابي

اسحق ثم ابن عروبة ... ثم الرقاشي ابي قلابة

ابي ح

كذا حصين السلمي الكوفي ... وعاصم محمد والثقفي

كذا ابن همام بصنعا اذ عمي ... والرأي فيما زعموا والتوء

ابن عيينة مع المسعودي ... وآخرا حكوه في الحفيد

ابن خزيمة مع الغطريف ... مع القطيعي احمد المعروف

طبقات الرواة

وللرواة طبقات تعرف بالسن والاخذ وكم مصنف

يغلط فيها وابن سعد صنفا فيها ولكن كم روى عن ضعفا

الموالي من العلماء والرواة

وربما الى القبيل ينسب مولى عتاقة وهذا الاغلب

او لولاء الحلف كالتيمي مالك او للدين كالجعفي

وربما ينسب مولى للولي كخوسعيد بن يسار اصلا

اوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الانساب في البلدان فنسب اكثر للاوطان

وان يكن في بلدتين سكنا فابدأ بالاولى وبم ثنى حسنا

ومن يكن من قرية من بلده ينسب لكل والى الناحيه

وكملت بطيبة للميمونه مصونة من خدرها قبر زرب

قربنا المحمود والمشكور اليه منا ترجع الامور

وافضل الصلاة والسلام على النبي سيد الانام

تمت بحمد الله وعونه وتو فيقه والحمد لله وحده وصلواته وسلامه

على خير خلقه سيدنا محمد واله وصحبه